الموضوع الثالث : النص

(فرانسو هوبير) هذا العالم الطبيعي العظيم ،على الرغم من انه كان أعمى ،فانه ترك لنا رائعة كان يتصورها، ثم يطلب من خادمه أن يجربها ولم تكن عند خادمه أية فكرة علمية فكان (هوبير) إذن العقل الموجه الذي يقيم التجربة ،لكنه مضطر إلى استعارة حواس غيره ، وكان الخادم يمثل الحواس السلبية التي تطيع العقل لتحقيق التجربة المقامة من اجل فكرة مسبقة

ينبغي أن نطلق العنان للخيال ،فالفكرة هي مبدأ كل برهنة وكل اختراع ،واليها ترجع كل مبادرة ، فالفكرة التجريبية تنشا من نوع من الشعور السابق للعقل الذي يحكم على الأمور الذي ينبغي أن يحدث على نوع معين.

ويمكن القول في هدا الصدد أن لدى عقل المجرب عيانا أو شعورا بقوانين الطبيعة ،ولكنه لا يعرف شكلها والتجربة وحدها هي التي تعلمه دلك . ينبغي بالضرورة أن نقوم بالتجريب ، مع فكرة متكونة من قبل.

كلورد برنارد

المطلوب: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص.

Nafouz

المرحلة			النقاط	
			مفصلة	مجموعة
طرح المشكلة		***الموضوع03***: أكتب مقالا فلسفيا تعالج فيه مضمون النص. "الفرض العلمي"لـكلود برنارد"		
		تمهيد (تقديم المشكلة): افرز انفصال العلم عن الفلسفة بظهور منهج تجريبي يخدم العلم و يكسبه اليقينية و التدرج من اجل الوصول الى النتائج بحتمية **وضع النص في سياقه الفلسفي:** يندرج هذا النص ضمن مبحث(فلسفة العلوم)، والذي جاء في سياق اهتمام الفيلسوف(كلود برنارد) وخاصة حول موضوع الفرضية هذا ما جعله يكتب هذا النص للرد على الذين يعتقدون بأن الفرضية لا قيمة لها محاولا معالجة هذه المشكلة الفلسفية مجيبا على الإشكال التالي: **ضبط المشكلة :** هل يمكن استبعاد الفرضية من المنهج العلمي ؟ **(سلامة اللغة)**	ن1 + ن1.5 +ن1.5	المجموع: 4نقاط
محاولة حل المشكلة	ج1 تحديد الموقف شكلا ومضمونا مع الاستئناس بعبارات النص	**تحديد موقف صاحب النص من المشكلة** : يرى صاحب النص أن الفرضية كفكرة تسبق التجربة ، أمر ضروري في البحث التجريبي ومن ثم لا يمكن إهمالها ، فلفرضية كخطوة تمهيدية في المنهج التجريبي **الاستئناس بالعبارات الدالة على موقفه من المشكلة**:حيث يقول في نصه هذا : " إذن العقل الموجه الذي يقيم التجربة ،لكنه مضطر إلى استعارة حواس غيره ، ..... يمثل الحواس السلبية التي تطيع العقل لتحقيق التجربة المقامة من اجل فكرة مسبقة ..... ". **سلامة اللغة**	**3.5 نقـــاط**	ـــــــــــة ـــــــــــطة

Nafouz

Nafouz

ج2 بيان الحجة والتمثيل لها من روح النص	**بيان الحجة**:وقد دعم وبرر صاحب النص موقفه هذا بجملة من الحجج أهمها: حجة واقعية " ..... هذا العالم الطبيعي العظيم ،على الرغم من انه كان أعمى ، فانه ترك لنا رائعة كان يتصورها ، ثم يطلب من خادمه أن يجربها ولم تكن عند خادمه أية فكرة علمية...." الإنسان يميل بطبعه إلى التفسير و التساؤل كلما شاهد ظاهرة غير عادية وهو في هذا الصدد يقدم أحسن مثال يؤكد فيه عن قيمة الفرضية و ذلك في حديثه عن العالم التجريبي (كلود برنارد) يقول :" ينبغي بالضرورة أن نقوم بالتجريب مع الفكرة المتكونة من قبل" ويقول في موضع أخر : " الفكرة هي مبدأ كل برهنة وكل اختراع و إليها ترجع كل مبادرة "، وبالتالي نجد (كلود برنارد) يعتبر الفرض العلمي خطوة من الخطوات الهامة **الصياغة المنطقية للحجة** : ان قيام النتائج العلمية لا يتأتى إلا بالمنهج التجريبي لكن التجربة هي دائما بحاجة الى فكرة مسبقة و الا كانت العملية التجريبية مفرغة – اذن الفرضية ضرورية مادامت مشروع لنتيجة او قانون علمي **سلامة اللغة**	4.5 نقـــاط	
ج3 نقد وتقييم + الرأي الشخصي مع التبرير	**<u>قيمة النص(تقويم ونقد الموقف):</u>** لقد وفق صاحب النص إلى حد ما إلى ما ذهب إليه بأن الفكرة المسبقة سابقة عن كل تجربة و اساس التجارب فكرة او مجموعة افكار لكن ما يؤخذ عليه أن العلماء التجريبيون يرون أنه لابد من استبعاد الفرض العلمي باعتباره فكرة تقوم على التكهن والظن و العلم أسمى من ذلك لذا كان العالم المشهور (إسحاق نيوتن) يقول دائما للبشرية :" أنا لا افترض بل أجرب" **(تأسيس الرأي الشخصي)** وفي اعتقادي الشخصي فإن الرأي الصائب هو ان تطبيق المنهج التجريبي بقي على حسب الموضوع و العلم فلكل علم مواضيعه و خصوصياته كما يقول (هنري بوانكاريه) : " إن الحوادث تتقدم إلى الفكر دون رابطة إلى أن يجئ الفكر المبدع فيربطها ، فكما كومة الحجارة ليست بيتا كذلك اجتماع الحقائق بدون ترتيب ليست علما فالجواهر موجودة ولكن تشكل عقدا "	4 نقـــاط	
حل المشكلة	**الخاتمة :** وختاما يمكن القول التجربة شرط اساسي في المعرفة العلمية لكنها ليست الشرط الكافي ، فالمعرفة العلمية العقلية تقوم على البرهان العقلي وليس على التجربة ، لنقل في النهاية ان المعرفة نوعان معرفة علمية تجريبية ومعرفة علمية عقلية **(توظيف الأمثلة والأقوال المأثورة+ سلامة اللغة)**	4 نقـــاط	